[46] تعالى: وكان سعيكم مشكورا. (1) (32) - 32 - فرات عن محمد بن إبراهيم الفزارى. قال: حدقنا محمد بن يونس الكديمى، قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: حدثنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن ربيع، قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يشد على بطنه الحجر من الغرث - يعني الجوع - فظل يوما صائما ليس عنده شئ، فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فلما أتى رسول ا تسلقا إلى منكبه وهما يقولان (يا أبانا قل لامنا تطعمنا). فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لفاطمة: (أطعمي ابني). قالت: (ما في بيتى شي إلا بركة رسول ا). قال: فشغلهما رسول ا صلى ا عليه وآله بريقه حتى شبعا وناما، فاقترضنا لرسول ا ثلاثة أقراص من شعير فلما أفطر رسول ا صلى ا عليه وآله وضعناه بين يديه، فجاء سائل وقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة أطعموني مما رزقكم ا، أطعمكم ا من موائد الجنة، فإني مسكين. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين فله حنين، قم يا علي وأعطه). قال: فاخذت قرصا فقمت فأعطيته، ورجعت قد حبس رسول ا يده. ثم جاء ثان فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني يتيم فأطعموني مما رزقكم ا، أطعمكم ا من موائد الجنة. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: (يا فاطمة بنت محمد قد جاءك اليتيم وله حنين، قم يا علي وأعطه). قال: فأخذت قرصا وأعطيته ثم رجعت وقد حبس رسول ا صلى ا عليه وآله يده.

_____ (1) - امالي الصدوق: 212 حديث 11، بحار الانوار 35: 237 حديث 1. (*) _____